

تأملات قرآنية في سورة البقرة _ الدرس (64) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهدى الله
فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد
صلوات ربی وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل ضلاله في النار - [00:00:21](#)
وبعد احبتی في الله هو لقاونا بكم يتجدد في هذه الامسية القرآنية والتي نسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلی
ان يجعلها خالصة لوجهه الكريم. وان يجعلها حجة لنا اجمعین. يوم ان نقدم عليه - [00:00:47](#)

انه ولی ذلك وال قادر عليه وانما في هذه المجالس كما اعتدنا احبتی في الله نتأمل كلام الله سبحانه وتعالى تنفيأ ظلاله ونجني ثماره
نعالج به فساد قلوبنا ونصلح به عقائdnنا وعبادتنا - [00:01:07](#)

ونقوم به اعوجاج سلوکنا. فنهتدي بهداه. سائلين الله سبحانه ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وسائلینه سبحانه وتعالى ان يفتح
علينا فتحا من عنده وان يوقفنا واياكم لما يحب ويرضى من الاقوال والاعمال انه ولی ذلك وال قادر عليه - [00:01:32](#)

احبتی في الله لا يزال حديثنا موصولا في مطالع سورة البقرة ولا يزال الكلام عن ذلكم النداء العظيم والذي يحمل دلالات
يحتاجها المسلم في هذا الزمان وفي كل زمان. ولكن في زماننا هذا على وجه التأكيد - [00:01:58](#)

نداؤنا ايها الاحبة الكرام لعله فاجأ البعض فتحن نقرأ سورة البقرة وفي ترتيب المصحف كما في العرضة الاخيرة عرضة القرآن التي
عرضها جبريل على النبي عليه الصلاة والسلام ترتيب سورة البقرة بعد سورة الفاتحة - [00:02:29](#)

فرغت من قصة ادم قصة البشرية الاولى ثم انتقلت هذه السورة ايها الاحبة الكرام الى النداء بذكر اسم يحتاج منا الى وقفه بل الى
وقفات في سر هذا النداء و اختياره - [00:02:52](#)

وانقاء هذه اللفظة التي بها نودي المخاطبون بهذا النداء ابتداء فاما يحمل من دلالات يا كرام ونحن نقرأ القرآن وهو حبل الله المتين.
الذی امرنا بالاعتصام به. وفيه النجاة ان تمسكنا به - [00:03:16](#)

واهتدينا بهداه. يا مسلم ان كل مرض وجد في هذه الامة علاجه في القرآن وكل امر يوصل الى الله سبحانه علاجه في القرآن لذلك
احبتی في الله استفتحت سورة البقرة - [00:03:38](#)

في مطالعها بقول الله سبحانه يا بنی اسرائیل اذکروا نعمتی التي انعمت عليکم واوفوا بعهدي او في بعهدکم واياي فارهبون هذه الاية
العظيمة ايها الاحبة الكرام ان كتم تذکرون النداء الاول - [00:04:02](#)

كان على البشرية كلها يا ايها الناس اعبدوا ربکم وهذا هو النداء الثاني في سورة البقرة. والنداء جاء لبني اسرائیل فمن هم بنو
اسرائیل؟ ومن اسرائیل اصلا؟ ولما هذا النداء - [00:04:29](#)

والقرآن نزل على محمد صلى عليه الله وسلم يخاطب به امته فلما ينادي على غيرهم ها هنا يا بنی اسرائیل كانه يناديهم ثم ايها
الاحبة الكرام ما هذه النعمة ولماذا يذكرهم بها - [00:04:52](#)

ولم لم يأمرهم بالتوحید ولم يقم الادلة كما اقامها على اهل الشرک والالحاد الادلة على ریوبیته والتي تقود البشرية الى الوهیته. لم
خاطبهم مذکر بالنعم وبالعهد والميثاق اقول احبتی في الله - [00:05:20](#)

هذا النداء لا ينبغي ان يمر على المسلم مرور الكرام في الزمن الذي يشهد العالم كله تلك المؤامرة التي ينسج بنو صهيون خيوطها

ويتجزء المسلمون منها ويرون الدماء التي تسكب - 00:05:45

وال المقدسات التي تسلب مع غفلة شديدة وسلب ومصادره للقضية عن قصد او عن غير قصد وباساليب صهيونية بحثة يأتي النداء
ذكرها ايانا ياسرائيل ليقيم ايها الاحبة الكرام الحجة الدامغة والدليل القاطع القامع - 00:11:06

لكل زعم الصهابية قاتلهم الله لذا اقول اولا احبتي في الله جاء هذا النداء القرآني يخاطببني اسرائيل خطاب تحبب خطاب تذكير بالنعم خطابا ونداء باسم يتشرعون ويسعدون بالانتساب اليه. لما هذا الاسلوب - 00:06:45

مع بنى اسرائيل اقول اولا احبتني في الله اسرائيل هو نبي الله يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهم السلام وهذا باتفاق العلماء. ولا يلتفت الى الشذوذ والذين يظلون انهم ينتصرون قضية حينما - 00:07:15

ينفون ان يعقوب هو اسرائيل فاسرائيل هو يعقوب عليه السلام جاء في حديث ابي داود الطيالسي ان وفدا من بنى اسرائيل او من اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:46

يسألونه عن أشياء فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تشهدون ان إسرائيل هو يعقوب قالوا نعم قال وانا اشهد صلى الله عليه وسلم والله سبحانه وتعالى قال الا ما حرم إسرائيل على نفسه - 00:08:14

فهذه التسمية هي مسلم ليست تزكية بل فيها ابطال وقمع ورد على اليهود قاتلهم الله اذا نقول ابتداء ان اسرائيل هو يعقوب عليه السلام وبنوه ايها الاحبة الكرام الاسباط ابناءه الذين تقدم لنا ذكر لهم في تأملنا لسوره يوسف ان كنتم تذكرون - 00:08:44

الاثنتي عشر والذين يرجع بنو اسرائيل اليهم. يرجع بنو اسرائيل اليهم وهم في ذلك الزمان اتباع الديانة او اتباع الشريعة اليهودية وليس اليهودية صورة مطابقة لبني اسرائيل. كما سيأتي تقريره ان شاء الله بعد قليل - 00:17:09

لكتني اقول ايها الاحبة الكرام القرآن يناديهم ويخاطبهم فلما هذا الخطاب اقول ايها الاحبة الكرام ان محمد صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجد فيها اليهود فكان اليهود اول المخاطبين - 00:09:55

الخطاب خطاباً كيف يخاطبهم يا بنى اسرائيل - 00:10:21

هل القرآن لهم؟ نقول يا كرام ان الامة امة محمد عليه الصلوة والسلام امة دعوة وامة استجابة الخطاب القرآني خطاب لاهل الاستجابة وخطاب دعوي لاهل الدعوة. اما امة الدعوة فهم البشرية كلهم - 00:10:52

الآن هذا الاسلام للناس كافة الخطاب القرآني الدعوي الذي يدعو الى التوحيد والاسلام والايمان هو للبشرية كلها. فيخاطب به بنو اسرائيل كما يخاطب غيرهم كما نادى الله على الناس كلهم يا ايها الناس نادى على بنى اسرائيل - 00:11:19

الامة المخاطبة بالقرآن امة الدعوة ها هنا اما الامة المخاطبة باحكام الدين ودقائقه وتفاصيله فهم امة الاستجابة اصلا واقتداء وهم امة محمد عليه الصلاة والسلام الذين امنوا به وصدقوا برسالته ودخلوا في الاسلام. لذلك ان سألت او سألت - 00:11:45

اسمي العبارات وأجملها فاختار نسبة يتشرفون بها ويحبونها ما انعنتهم باقبح النعوت. هنا - 00:12:09 كيف يخاطبهم؟ يخاطبهم امة دعوة فانا وانت مأمورون بمخاطبتهم خطاب الدعوة ثم تأمل هذا الخطاب الدعوي الذي انتقى

كله جاء في القرآن لكن هنا الخطاب خطاب دعوي - 00:12:39

خطاب استمالة للقلوب لتأمن ذلك تنتقى اجمل العبارات . وكانى بالقرآن والله كانى به يرد على تلك الدعوات الباطلة والشبه التي يلقاها أهل الباطل في زماننا ممن قد ينتسب إلى امتنا بان خطاب القرآن خطاب - 00:12:58

وأنا انسبك إلىنبي ما استقمت على شرعته ولا على منهاجه - 00:13:26

لذلك تأمل سمو العبارة القرآنية والأساليب الدعوية البدعة. والتي يعلمنا القرآن اننا في خطابنا الدعوي ننتقي احسن العبارات اذا كانت العبارات تنتقي في من ؟ قال انا ربكم الاعلى وقولا له قولا لينا. فكيف تنتقي العبارات - [00:13:51](#)

وكيف تكون العبارات في مخاطبة من يقول في سجوده سبحان ربى الاعلى لكان هذا خطابك لبني اسرائيل. فكيف خطابك لامة محمد عليه الصلاة والسلام؟ لذلك يا كرام هذا القرآن يعلمك الدعوة الى الله - [00:14:19](#)

عز وجل وطرق الدعوة واساليب الدعوة خطاب الدعوة الذي ت يريد به الهدایة ليس خطاب اقصاء وليس خطاب تنتقى فيه ابشر واقبع العبارات ولا عبارات بشعة في القرآن ابدا. نعوتهم واوصافهم - [00:14:36](#)

ذكرها القرآن من غضب الله عليهم. لكن يا كرام في مقام الدعوة الامر يختلف في مقام الدعوة اذا كنت ت يريد ان تدعوا الى الله جل في علاه. على طريقة القرآن فانتقى عباراتك - [00:14:59](#)

وخاطب الناس باحباب الخطابات اليهم. واذكر محاسنهم واثني عليهم واذكر نسبتهم الشريفة ومقامهم الرفيع الهي رق عظيم الروم محمد ابن عبد الله صلوات ربى وسلماته عليه غني ان ينعته بذلك. لكن لم - [00:15:17](#)

خطاب دعوة اسلم تسلم. يؤتيك الله اجرك مرتين اذا ايتها الاحبة الكرام اذا اردنا ممارسة الدعوة الى الله سبحانه وتعالى على بصيرة وعلى علم فلننتقى العبارات والخطاب الدعوي. يا بنى اسرائيل - [00:15:43](#)

خاطبهم ناسبا اياهم الى اسرائيل الذي ذكرناه هو يعقوب. والذي تنتهي بطون بنى اسرائيل نسبا الى ولانتقاء هذه الكلمة اسرائيل دلالات كبيرة وكبيرة جدا اولا احبتي في الله بعد ان بينما ان اسرائيل هو يعقوب - [00:16:02](#)

وبالمناسبة معنى اسرائيل عبد الله فان بالعبرية الله الله جبرائيل وميكائيل ان الله واسرا في العبرية عبد وقيل صفة الله والشاهد ان هذا الاسم اعجمي معناه عبد الله. وهونبي الله يعقوب. الدلالات من اختيار هذا الاسم ايتها الاحبة الكرام - [00:16:28](#)

دلالات عظيمة جدا الله سبحانه وتعالى يقول له يا من تنتسون الى هذا النبي الكريم الى اسرائيل فاذكرروا نعمتي التي انعمت عليكم ان كنتم حقا تنتسون اليه صدقوا فاذكرروا النعمة التي انعمت عليكم. النعمة - [00:17:10](#)

ها هنا يا كرام التي يذكرها الله سبحانه والتي يخاطب بها يهود المدينة ابتداء. هل انعم الله بها على يهود المدينة سؤال يا بنى اسرائيل اذكرروا نعمتي التي انعمت عليكم. اي نعمة انعم الله على اليهود في المدينة بها. وعلى اليهود - [00:17:36](#)

اليوم بها هل انعم عليهم ام انعم على اجدادهم الجواب ايتها الاحبة الكرام هذا حجاج قرآنی عجیب. والله تعجب حينما تتعمق وانت تقرأ دلالات هذا الحجاج القرأنی يقول باختصار انتم يا معاشر اليهود - [00:18:01](#)

يا من تنكتم طريق الانبياء وتزعمون انكم اتباع لهم. فان كنتم فان كنتم تزعمون انكم اتباع لهم بحق فاقرروا بالنعمة التي انعمتها عليهم فان كفرتم وتنكتم بالنعمة التي انعم الله بها على اجدادكم - [00:18:22](#)

فاكفروا بنسبتكم اليهم هذی خلاصة هذه الآية. القرآن يريد ان يقول لهم ان اقررت بهم نسبا فاقرروا بهم منعمین من عندنا فانت تنتسب الى اسرائيل فاذكرروا النعمة التي انعم الله بها على بنى اسرائيل. فان اقررت بهذه النعمة - [00:18:50](#)

فاقر بالعهد الذي اخذ على بنى اسرائيل الاوائل اما ان قلت انت ما انعمت علي انا طب كيف تنتسب اذا لبني اسرائيل لذلك حقيقة ايتها الاحبة الكرام هذا الخطاب القرأنی - [00:19:13](#)

يخاطب اليهود اليوم. يخاطب اليهود الذين تجمعوا في ارض فلسطين واختاروا اسمها لدولتهم الغاصبة لدولة الصهاينة سموا اسمهم اسرائيل والله كأن القرآن يذكر كل مسلم على وجه الارض بان قضيتك قضية عقلية - [00:19:30](#)

هدية مع اليهود قضية عقدية. خلافك وخصومتك. خصومة عقدية. فاسرائيل ليس مننبي. وانتسامهم يزعمون انه انتساب شرعی. فالخلاف بيننا وبينهم ليس على ارض ابدا وليس على عرق ابدا. وانما ايتها الاحبة الكرام خلاف عقدی متجلز في اصول العقيدة. لذلك - [00:19:57](#)

احبتي في الله وانت تقرأ في دلالات اسم اسرائيل. تقف على حقيقة ينبغي ان تغرس في قلب كل مؤمن اليوم. يرى المقدسات ضائعة ويرى مسرىنبيه صلى عليه الله وسلم بایدی الصهاينة - [00:20:27](#)

ينبغي ان نربى انفسنا والجيل على امور مهمة اولا ان صلة اليهود اليوم باسرائيل صلة باطلة من وجهين صلة اليهود اليوم باسرائيل صلة باطلة واعني باسرائيل يعقوب عليه السلام. من وجهين - [00:20:47](#)

اما الوجه الاول فباطلة نسبا اليهود اليوم حثالة العالم لا يجمعهم عرق وانتساب دماء الىبني اسرائيل. لا فانك تجد اليهودي من اوروبا وتجد اليهودية الافريقية وتجد اليهودي العربي فانتسابهم - 00:21:17

الى اسرائيل انتساب باطل نسبا ومع بطلان انتسابهم نسبا الا انهم ينتسبون الىنبي ونحن لا ننتسب وانا لله وانا اليه راجعون تأمل يا موسى انقسامهم نسبا باطل ثم انتسابهم دينا باطل ايضا - 00:21:45

فانهم ليسوا على دين الانبياء ابدا. اياك تشك او تعتقد ان اليهودي دين سماوي. لا شريعة نسخت الدين عند الله الاسلام الدين عند الله توحيد الدين عند الله ليس ايها الاحبة الكرام هذا الذي يروج له اليوم للأسف الشديد - 00:22:09

اذا يا كرام يا كرام يا مسلم ان لم نرني اجيالنا على ان صلة اليهود اليوم قلها بصوت مرتفع سنة اليهود اليوم مقطوعة باسرائيل. التي يحاولون جاهدين تربية انفسهم واجيالهم عليها. والدليل سموا - 00:22:36

ودولتهم باسرائيل. حتى يصبغون صبغة شرعية عليهم. وهذى الصبغة الشرعية ابطالها القرآن في سورة البقرة اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي. الله انعم على اجدادكم ان اقررتكم فليسوا اجدادا لكم فلا تنتسبوا اليهم. ان انكرتم وان اقررتكم او فروا بعهدي - 00:22:55

سنقف مع العهد ما هو هذا العهد لذلك تأمل يا مسلم. هذا الذي ينسب نفسه الى هذا النبي الكريم. هل انت على دين هذا النبي؟ هل انت مقر بهذا النبي - 00:23:20

معترض به الم يأخذ الله على اتباع هذا النبي انهم اذا جاءهم رسول مصدق لما معهم لتومنوا به ولتنصرن لماذا؟ تكفرن بالاسلام وتكفرون بدعاوة محمد صلى الله عليه وسلم. اليوم اجيالنا مغيبة - 00:23:33

حتى شبابنا مغيب للأسف تسلب القضية وتحول الى قضية اعراق عربي وغير عربي لا يا مسكين القضية ليست قضية عرب وغير عرب. قضية قضية اسلام. توحيد وكفر اسلام وشريعة باطلة - 00:23:57

اسلام وكفر فهم انما جاؤوا وانتسبوا ديانة وعقيدة فاياك ان يكون خصمك افضل منك انتسابا واحسن منك تمسكا بثوابتهم. التي هي عند التحقيق ليست بثوابت. نحن اصحاب الثوابت ان كنتم تنتسبون الى اسرائيل فترون ان حقكم في فلسطين لانكم اتباعه فنحن اولى بموسى منكم - 00:24:21

النبي عليه الصلاة والسلام في يوم عاشوراء جعلها شعارا سنويا يذكر كل غافل نحن اولى واحق بموسى منكم. نحن ورثة الانبياء يا كرام نحن اصحاب الرسالة السماوية المهيمنة. على كل الرسائلات الناسخة لجميع الشرائع. نحن ورثة الانبياء بحق - 00:24:53

هذا ينبغي ان نتربى عليه. اما ان نرسي انها قضية وطن وقضية ارض الارض تبع وتشترى والوطن ينسى وكل شيء يليل. لكن ما كان لله يبقى ويظل لذلك حقنا في فلسطين حق عقدي - 00:25:16

لا يقبل انصاف الحلول. ولا يقبل اي تنازل من التنازلات ابدا لذلك لاحظوا كيف يراد لقضيتهم من وجهة نظرهم ان تظل قضية شرعية حتى في دستورهم ونعتهم الرسم ادخل على ويكيبيديا - 00:25:37

اقرأ دولة لتابع الديانة اليهودية. بينما لا يؤذن بهذا الوصف لدولة اخرى. وانت يراد لك ان تصبح القضية قضية جنسية او قضية عرقية حتى تحصر وتضيق فتقتصر على اهل ضفة واهل غزة - 00:25:57

وال مليار والباقي لا علاقة لهم لم؟ القضية لا تعنيهم. لم؟ ليست قضية عقدية. لا يا مسلم ارتبطك بفلسطين عقدي. ولو لم تملك شيئا واحدا منه ارتبطك بالمسجد الاقصى عقيدة. ربكم سورة البقرة عليها - 00:26:17

عداؤكم لهم عقدي لذلك لاحظوا الواقع المرير قضية اليوم الولاء والبراء عندنا ليس على العقيدة. ابدا عالرقم الوطني وعالجنسية وعالفريقي وعالقبيلة وعالعشيرة وعالشمال وعالجنوب السبب العقيدة مغيبة تماما بينما هم اجتمعوا من اقطار الدنيا على العقيدة. وانا لله وانا اليه راجعون - 00:26:42

ونحن تفرقنا ونحن اصحاب العقيدة. نحن اصحاب العقيدة. لذلك يا مسلم لا يأتين عليكم زمان فنستفيق على جيل لا يعرف فلسطين.

لا يعرفه عقديا. قضية كانت تخص جده السادس. او جده الاول او جده الثاني - [00:27:10](#)

او لا تخص اصلا لانه ليس فلسطينيا مصيبة مصيبة بينما هم من سنوات الاف السنين وهم يحافظون على نسبتهم وانتسابهم لذلك احبتني في الله ان الذي يقرأ سورة البقرة ويقرأ هذا النداء يقف على حقيقة كأن القرآن يقول لك ان الصدق - [00:27:30](#)
صراع طويل وضارب في جذور القدم. ومتاصل في العقيدة. فانتبه يا مسلم صراعك معهم مع الاسرائيليين صراع عقدي توحيد وشرك صراع اسلام وكفر لهذا احبتني في الله لن تقوم لنا قائمة - [00:27:54](#)

ان لم نرفع شعار العقيدة في جهادنا وحربنا واعدادنا وخصوصتنا مع اليهود. لا يمكن ان ننتصر وشواهد الحال تغنى عن المقال فرفعت رايات منذ سنوات ما فعلت شيء ما فعلت شيء وكل يوم نخسر اكثر واكثر. السبب اننا ما نتكلم عن عقيدة. ولا نحارب عن عقيدة ولا نشك - [00:28:20](#)

في من يحارب ويقاتل ويجهاد لكن ينبغي ان يكون الخطاب منطقا من العقيدة لذا ستعود وسيحرر المسجد الاقصى ابشركم وسننتصر عليهم. ووالله كلما رأيت مستوطنة فرحت. ولا تتهمني باني ماسوني. لا - [00:28:46](#)

لان الله يجمعهم لنا حتى يتم باذن الله جل في علاه القضاء عليهم والتخلص منهم لما لان البقاء لنا. ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض زوجة عبادي الصالحون ان في هذا للباء - [00:29:09](#)

لقوم عابدين لذلك احبتني في الله هم يحاولون جاهدين صدنا عن العقيدة الصحيحة فيحاربون العقيدة الصحيحة. لان العقيدة الصحيحة تربيك على التوحيد تربيك على معرفة حقيقة اليهود بينما الصراع غير عقدي يجعل اليهودية عشيقة لك. تتغنى بالخمر الذي تحتسه معها - [00:29:30](#)

ستنتصر الاقصى سينصر الاقصى بكؤوس خمور تشرب مع ريت ومع فلان. هذا طرح اليوم موجود وموجود منذ سنوات قومية وحزبية وغير ذلك. لذلك صبح المسار اول خطوة - [00:30:02](#)

الخلاص والنجاح والفلاح والتمكين والانتصار ان ننطلق من اصول عقدية فالخلاف عقدي يعني صقرا يعني كل احد. اذا قلنا الخلاف عقدي والصراع عقدي اذا يشمل كل مسلم اكتمل ايمانه وانتسب الى زمرة المؤمنين انما المؤمنون اخوة - [00:30:23](#)
ان كنت من المؤمنين تعنيك قضية الاقصى. وان لم تكن كذلك ما تعنيك ما تعنيك لذلك اذا ربينا انفسنا على ان القضية قضية عقدية سيختلف الخطاب وسنجري ايها الاحبة الكرام تغيرا كبيرا باذن الله جل في علاه والامة فيها خير. والامة تتحرك باذن الله سبحانه وتعالى. لكن ما نريد تحركا عاطفيا - [00:30:47](#)

ما نريد ردات فعل ردة فعله اتكلم انا واحد الاخوة قبل مدة وخرجنا وفعلنا طيب ثم ونزلنا تحت على غوار وجلسنا يوم كامل ثم عاد الاقصى انا اسألكم رجع الاقصى يا ابو محمد؟ ما رجع الاقصى - [00:31:10](#)

ليه؟ لان التحرك ليس على الطريق الصحيح ليس على المسار المحمدي صلى الله عليه وسلم تحرك ينبغي ان يكون تحرك صحيح. ليس تحرك عاطفي. لا. تحرك لا يقبل التنازل. لا يهدأ - [00:31:26](#)

لا يهدأ يعمل ليلا نهار لاسترداد الاقصى ببناء منظومة عقدية متينة تربى الجيل على التوحيد الصافي. على نبذ كل شرك وببدعة وخرافة على تصحيح العبادة. على جمع الكلمة على الكتاب والسنة - [00:31:46](#)
وعلى منهج الصحابة الكرام وعلى تربية الجيل على هذا المفهوم والانتباه والحذر من كل مصادر لهذا المفهوم انه يراد ان يحرث عن طريق الحق. لا انتبه انتبه ثم حينها سترى الامة باذن الله العزة والنصر والتمكين - [00:32:04](#)

فنسأل الله العلي الاعلى رب العرش العظيم ان يجعلني واياكم من يكونون سببا في نصرة هذه الامة. وان يكونوا لها على استرداد الاقصى وان يسلكنا سبحانه وتعالى في زمرة المجاهدين في سبيله. المقربين غير المدبرين بالستهم. واقلامهم ورماتهم - [00:32:26](#)
استتهم وهذا ينبغي ان تربى قلبك والجيل عليه قد لا يكون هذا وقته لكن سيأتي له وقت باذن الله سبحانه وتعالى لهذا اذا تربينا على العقيدة الصحيحة ومضينا واعدوا لهم وسعينا سعيا حثيثا سنسئل - [00:32:49](#)

اما ان تفرق الامة والشعوب في لهو وضياع وصد عن سبيل الله وترويج للافكار. لماذا تروج الافكار غير السنوية الصحيحة الافكار التي

تقوم على البدع والخرافة. الافكار التي تحول المسجد الى مرقص. لم - 00:33:07
لان الذي يرقص لا يجاهد لان الذي يرقص يقبل اليهودي ويجلس عند اقدامه. يحاضر في مسجده. هذه حقيقة. لماذا؟ لذلك كن يقظا
كن يقظا الله يا اخواني لابد ان تكون على وعي كبير بالذى يراد لهذه الامة - 00:33:27

اقرأوا على موقع مؤسسة راند. ومن يحسن الانجليزية فليقرأ بلغتهم. حتى ما يقال هذا تزوير وكذب. اقرأوا ماذا يقولون واقرؤوا ما
قالته كاتبة يهودية. درست في الجامعة الامريكية في بيروت - 00:33:50

كيف السبيل الى بقاء اليهود دعم كل الحركات والافكار والتيارات التي لا تتعلق الناس بالله ادعمنا كل حركة تطلب وتزمر وتقود الناس
افواجا الى المقامات. ويختزل الاسلام بالمولود والجلوس عند شجرة وتنسح - 00:34:05

وبعدة خرافه ودلائل وكذب. حتى ماذا؟ حتى تضيع الامة ويحارب اهل السنة والجماعة ودعاة التوحيد الخالصة. حتى يبقى اليهود
اسياد المشهد. ومن ينحي اليهود عن المشهد السياسي مخطئ اليهودي هذا ما هو جالس نائم - 00:34:27

هذا اليهودي بقاوه في ضعفه ما دمت ضعيفا هو قوي. اذا هو يعمل ليل ونهار ليل نهار تغيير المناهج نشر الشهوات. خلخلة الثوابت.
اقصاء الناس وابعادهم. لم؟ حتى يظل عايش هنا - 00:34:53

طب لما نختار دولة ثانية؟ لانه يتحرك دينيا وعقديا ويريد ان يقطع صلتك بالعقيدة يقول عنها حرب صليبية اما انت ممنوع. تتلفظ
بالفاظ تمت للإسلام بصلة. السبب حتى يظلوا اسياد المشهد. ونحن - 00:35:12

بعيدون كل البعد والله المستعان لذلك تنبهوا واستفيقوا ايها الاحبة الكرام تنبهوا واستفيقوا والعاقل من ادرك واستنار بنور الله
سبحانه وتعالى بالكتاب والسنة وادرك وقرأ وتعمق ونظر وادرك ان الخلاص والنجاة باذن الله على هذا الطريق المبارك طريق التوحيد
وطريق العلم طريق - 00:35:30

طريق تربية الاجيال على المنظومة العقدية المتينة والمنظومة الاخلاقية حينها لن يجد اليهود لهم موطن غدا في ارض فلسطين
 وسيخرجون منها صاغرين باذن الله جل في علاء. اذا احبتي في الله هذه وقوتنا الاولى. صلاتهم مخطوئة - 00:35:57

ولا يمتنون لهم بحسب ولا بسبب حثالة تجمعوا في هذه البقعة المباركة وينتبشون انتساب باطل لذلك لا علاقة لهم بالقصى ولا بالهيكل
المزعوم ولا شيء نحن اذا كان الهيكل موجود تحت القصى فنحن اولى بسلام منكم. ونحن اولى بابراهيم منكم ونحن اولى بعيسي
منكم - 00:36:19

نحن اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي. نحن اولى الناس بالانبياء. نحن ونعمهم عيسى من كل صليب نحن نعزم
موسى من كل اهل الارض. اكثر من كل اهل الارض. لاننا على دينهم على التوحيد الذي جاءوا به. على التوحيد - 00:36:45

صافي الطاهر النقى اقول احبتي في الله وقوتنا الثانية مع الانعام لما قال الله سبحانه وتعالى اذكروا نعمتي. لما قال لما لم يقل
اشكروا نعمتي. نادى عليهم يابني اسرائيل - 00:37:09

لان الاذان اصغت في زقاق المدينة من اليهود وفي زقاق القدس. يابني اسرائيل تنتسبون الى اسرائيل اذكروا نعمتي. اي نعمة اذكروا
اي احفظوا. واقروا واشكروا لان ذكر النعمة شكر وزيادة - 00:37:28

يقول الامام الحسن البصري ذكر النعمة شكرها. ما قال اشكروا نعمتي. قال اذكروا نعمتي. لان ذكر النعمة ايها الاحبة الكرام شكر بالقلب
واللسان وقد يكون الشكر بالقلب وحده. لكن الذكر شكر بالقلب وشكرا باللسان. فالقرآن يأمرهم - 00:37:53

بان يذكروا ويحفظوا النعم التي انعم الله بها على اجدادهم الاولى وهذه النعم قال عنها المفسرون من اعظمها تخيل من اعظمها
البشارة بمحمد صلى الله عليه وسلم بنو اسرائيل بشروا - 00:38:17

بنبي من ولد اسماعيل فاشرأبت الاعناق وتشوفت الانفس واقتلت القلوب تبتغي ان يكون النبي الخاتم من اين؟ منهم اسماعيل من
بني اسرائيل وليس منبني اسرائيل من هذا النسب المبارك من نسب إبراهيم فهم يظنون انه سيكون منهم ولا يظنون ولا يعتقدون
ان يكون - 00:38:41

وسيكون من عرب لذلك ايها الاحبة الكرام لما جاءهم ما عرفوا به ما صنعوا؟ كفروا بهم لذلك احبتي في الله هم اعظم

نعمة اتاهم الله ايها فكروا بها. ان الله اخبرهم بمنبعث محمد صلى الله عليه الا وسلم - 00:39:09
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم ينتظرون و جاء نعته ووصفه اقرأوا في قصة اسلام عبدالله ابن سلم عبدالله بن سلام رضي الله تعالى عنه صحابي جليل. احد اعظم اخبار اليهود في زمان النبي عليه الصلاة والسلام. اسلم - 00:39:32
وحسن اسلامه وكان مقدما في قومه. فلما اسلم ادخله النبي عليه الصلاة والسلام اخفاه وسأل اليهود عنه فاثنوا عليه وقال لهم انه الان مسلم فذكروه باقبح النعوت. هذا دين اليهود. تلون. هذا دين اليهود - 00:39:55
لذلك اليهود ايها الاحبة الكرام كانوا يتمنون بان يكون هذا النبي الذي بشروا به. وعندهم نعته ووصفه ان يكون منهم. فاعظم نعمة ان بذلك الله على طريق النجاة في اخر الزمان - 00:40:15
تريد اعظم من هذه النعمة؟ اذكروا نعمتي ابني اخبرتم بان النبي القادر هذه اوصافه فامنوا به اذا قال اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي. اخذ الله عليهم العهد والميثاق - 00:40:29
بان يؤمنوا بالنبي عليه الصلاة والسلام وان يتبعوه وان يصدقوه. لكن ايها الاحبة الكرام كما سنذكر حظ النفس يأبى ذلك انت تظن ان السيادة لك وترجوها في نفسك - 00:40:46
فاما ظهرت السيادة التي تزعم انك تريدها تحقيق العبودية. انت تريدين ان يهدى الناس. وان يكون الناس على دين سماوي صحيح. فيأتي هذا الدين على لسان غيرك. ان كنت صادقا فانك ستفرج - 00:41:05
وان كنت لست بصادق ستحزن لذلك تأملوا نحن في موازيننا اليوم. نحن في موازيننا. اذا كان الذي يدعوا الى الله صادقا فانه سيفرج الحق على لسان اي احد واذا لم يكن صادقا في دعوته - 00:41:22
فانه سيتمنى ان يظهر الحق على لسانه على لسانه هو وحده. فاما ظهر على لسان غيره اشتعلت نار الحسد. كما اشتعلت كانت في قلوب اليهود ما يحب ان يظهر الا هو - 00:41:42
الله المستعان. لذلك يا كرام اقول النعمة البشرة بمحمد عليه الصلاة والسلام واياها من النعم العظيمة ان الله نجاهم من فرعون وانزل عليهم المن والسلب واتاهم ما لم يؤت احدا من العالمين - 00:41:56
نعم ترى ايها الاحبة الكرام. وهم لا يزالون يكفرون بالله سبحانه وتعالى لذلك يذكرون القرآن بالنعيم التي تقودهم الى الوفاء بالعهد لذلك احبتي في الله ان العبد الذي لا يحفظ النعم - 00:42:19
ولا يذكروها ولا يشكروها هو على طريقةبني اسرائيل العبد الذي لا يقر بالنعيم فلا يحفظها ولا يشكروها ولا يذكروها فيه شبه منبني اسرائيل انعم الله عليهم بنعم عظيمة جدا - 00:42:45
اغرق فرعون وهم ينظرون. وبعد ذلك ماذا قالوا اجعل لنا لها كما لهم الله لذلك احبتي في الله وفقطي الثانية سلمكم الرحمن مع النعم مع حفظ النعم. قال اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم. ديننا العظيم ايها الاحبة الكرام - 00:43:06
لا يريد منا ان نشابهبني اسرائيل حتى قال بنو اسرائيل عن محمد عليه الصلاة والسلام هذا النبي لا يريد ان يترك شيئا الا ويخالفنا فيه ديننا يربينا على حفظ النعم. حفظها في حق الله سبحانه وفي حق المخلوقين - 00:43:27
فمن لم يحفظ النعمة لله لن يوجد الله العبد المقرب بالنعيم عبد موحد مقر بنعمة الولد والمال والامن تراه يعبد الله سبحانه وتعالى. شكرنا على هذه النعم وكذلك في حق المخلوقين - 00:43:45
العبد الصادق فعلا هو الذي يحفظ المعروف. لذلك احبتي في الله وقفه سريعة مع حفظ المعروف نحن ينعم علينا بنعم كثيرة. وتسدى لنا كما يقولون يسدى لنا المعروف فتنسى وان الواجب على من اولي معروفا - 00:44:04
ان يذكر كما قال الله اذكروا نعمتي. النبي عليه الصلاة والسلام انظروا ماذا يقول يا من يصنع لك المعروف. سواء كان الزوج تصنع له زوجته. او الزوجة يصنع لها زوجها. او امام المسجد - 00:44:26
يصنع للمصلين او اي احد يصنع لاي احد كان. حتى لو لم يكن من المسلمين ان الواجب عليك ان تحفظ المعروف ان تذكر المعروف. يقول النبي عليه الصلاة والسلام من اولي معروفا - 00:44:40

من اولي معروفا فذكر شكر اذكروا نعمتي من صنع له معروف. يعني من اولي من صنع له معروف. فذكر فقد شكر ومن كتم فقد
كفر يا اخوانى ان عدم حفظ المعروف في شرعنا يوصف بالكفر. لذلك فهم الناس للمعروف فهم مغلوط - 00:45:01

يصنع فلان لك معروفا ولسان حالك يقول هذا ينبغي ان يصنع المعروف لله خالصا ولا ينتظر مني جزاء ولا شكر ل الحديث بقية بعد
الاذان باذن الله سبحانه وتعالى. الله حمد و الصلاة والسلام على نبيه و عبده. وعلى الله و صحبه و من سار على دربه الى يوم -
00:45:27

وبعد كان كلامنا يا كرام عن حفظ المعروف. فان الله سبحانه وتعالى امر بنى اسرائيل يذكر نعمة الله التي انعم عليهم وان الواجب
على العبد ان يحفظ المعروف اذا ما صنع له معروفا - 00:45:50

وحفظ المعروف ايها الاحبة الكرام ليس مسألة اختيارية يظن كثير من الناس ان صانع المعروف مطالب بان يقصد وجه الله بهذا
المعروف هذا الكلام صحيح انما نطعمكم لوجه الله. يا اخي فلان اذا خدمتني لله مفروض ما ينتظر مني شيء. نقول ايها الاحبة الكرام ان
الخطاب المتوجه لصالح - 00:46:06

المعروف ان يخلص ولا ينتظر جزاء معروفة شيئاً. وان الخطاب الشرعي لمن صنع له والمعرفة الواجب عليه ان يشكر هذا المعروف
وان يحفظ هذا المعروف فلا تخلط يا مسلم صنع لك معروف فاذكر. يقول النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث طلحة عند
الطبراني. من اولي له معروفا فشكراً او فذكر فقد شكر. ومن - 00:46:30

فقد كفر ان عدم حفظ المعروف وصف بالكفر في شرعنا والنبي عليه الصلاة والسلام ايها الاحبة الكرام ذكر خلة في النساء. قال يكفرن
العشير او تكفرن العشير. كفرها للعشير ما هو - 00:46:57

عدم حفظها لمعروفة ثم ان النبي عليه الصلاة والسلام يأمرك بلسان عربي مبين. قال من صنع لكم معروفا فكانوا وبين النبي عليه
الصلاه والسلام في رواية قال فليثني يعني اذا ما وجدت شيء تكافئ اثنين - 00:47:13

اذكر تكلم فان من اثنين فقد ذكر. ومن كتم فان كاتم المعروف كافر لكن ليس كفرا عقديا كفرا بالمنع لذاك يا مسلم كم هم
الذين صنعوا لك معروفا في حياتك ؟ ثم لا تذكريهم - 00:47:36

لا بدعا ولا بناء ولا بشيء ولا ينبغي عليه ان ينتظر منك شيئاً. لكن الواجب عليك ان تذكر. ثم ايها الاحبة الكرام هذا المعروف كثثر
الذين يصنون لك المعروف في حياتك - 00:47:58

قد يكون قريباً وقد يكون بعيداً اما القريب فقد اعتنى شرعنا باقرب الناس اليك. منهم الزوج فان الزوجة مطالبة شرعاً بحفظ
المعروف وان لا تتنكب المعروف الذي يصنعه الزوج سنوات طوال فتتذرع به ل موقف واحد - 00:48:13

وكذلك ايها الاحبة الكرام الصاحب والصديق اذا كان هذا الصاحب من يصنع لك معروفاً فان الواجب عليك ان تحفظ هذا المعروف
ولقد علمنا النبي عليه الصلاة والسلام خلقاً عظيمياً في هذا الباب - 00:48:33

في اخر خطبها خطبها بالصحابة ذكرهم بمن بابي بكر في جملة ما ذكرهم ذكرهم ببابي بكر. يربوهم على حفظ معروف صاحبه. ابو بكر
رضي الله تعالى عنه وكذلك يا كرام حفظ معروف - 00:48:51

الزوجة علمنا النبي عليه الصلاة والسلام كيف يحفظ معروف الزوجة تذكر امنا عائشة حديث عجيب يا كرام ان النبي عليه الصلاة
والسلام كان يكثر من ذكر خديجة ولم ترها. فتسأله وقد اخذتها الغيرة - 00:49:08

يعني تقول وهل كانت الا امراة من قريش عجوز من قريش ابدلك الله خيراً منها تقول فاهنـز شعره تحرك مقدم رأسه فقال ما ابدلني
الله خيراً منه. وكان كثيراً ما يذكرها لدرجة ان امنا عائشة تأخذها لغيرها. لم يذكرها - 00:49:28

حفظاً لمعرفتها وهكذا يصنع ايها الاحبة الكرام حتى مع الخصوم. يذكروا معروفهم في موقف في بدر موقف عجيب يا كرم النبي
عليه الصلاة والسلام يخاطب الاسرى والقتلى ويقول لو كان المطعم ابن عدي حياً ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم لهم. من هو
المطعم بنادي؟ المطعم ابن عدي - 00:49:48

هذا رجل مات مشركاً. وقد حمى النبي عليه الصلاة والسلام في مكة لما نزل من الطائف فحفظ النبي عليه الصلاة والسلام معروفة.

وسافر هذا المعروف في قلب النبي عليه الصلاة والسلام. من مكة الى المدينة وظل حاضر حتى في يوم احد - 00:50:18

فعلم الصحابة كلهم ان صانع المعروف يحفظ معروفة. ولو لم تتفق معه عقديا ما الذي حمل النبي عليه الصلاة والسلام ان يذكر
المعروف المطعم ابن عدي؟ من لا احد مات في مكة - 00:50:36

لكن اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام تأبى ان تكتم. اليوم للاسف ايها الاحبة الكرام كتمان وكفران وجحود كثيرون هم الذين يصنعون
لك معروف في حياتك وتنسى معروفهم والله المستعان. من معلم او مرب او مصلح - 00:50:53

و قبل ذلك اب او ام او اخت او غيرهم من يصنعون لك معروفا لذلك ايها الاحبة الكرام اذكروا نعمة الله سبحانه وتعالى واذكروا
النعم التي ينعم بها عليكم من غيركم. ولا تكونوا كاليهود الذين - 00:51:14

بالنعم يكفرون بالمنعم ويکفرون باصحاب النعم اذا ايها الاحبة الكرام عود نفسك على ان تحفظ معروف من سبق ومن اسدى اليك
المعروف. من اعظم القصص في هذا الباب ايها الاحبة الكرام في حفظ المعروف ترى بعض الناس - 00:51:31

ماذا يصنع يجري صدقة جارية على انسان لعله ما رأه منذ خمسين سنة لكن صنع له معروفا ويلزم دعاء له في كل صلاة. ابو حنيفة
رحمه الله احد فقهاء الاسلام الاربعة - 00:51:51

يقول اني ادعو لحماد دعائي لوالدي. حماد شيخه يدعوه له دعاءه لوالديه وزياد ابن ابي زياد هذا رجل كان من العلماء الاخيار في
الزمن الاول فنادب احد الخلفاء هارون الرشيد - 00:52:15

الى فاكاه يعني انه يعتقد ان يكون حرا. فاجتمع الناس وشاركوا بفدائى ماذا صنع يا كرام؟ صنع امر عجيب. سجل
اسماءهم ما عنده شيء يكافي المعروف هذا؟ ما عنده مال يريد او يقدم لهم خدمة احيانا قد يكون المنعم على منك كيف تشكره
ويذكرونـه. وان - 00:52:34

النبي عليه الصلاة والسلام اذا لم تجد فادع افني فيقول هذا الرجل ايها الاحبة الكرام فسجلت اسماءهم ما اعرفهم اعداد كبيرة. قال
فكنت ادعو لهم باسمائهم ادعوه لهم باسمائهم لذلك اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من يحفظون المعروف. ويقرؤون به
ويذكرونـه. وان - 00:53:01

بالنعم دليل على صدق توحيدك. والله لذلك العبد المقر بالنعم اذكروا نعمتي. كلما قصر في ذكر النعم قصر في شكر المنعم وكلما
استعظم النعم ونظر اليها بمنظر انها نعم كلما زاد في شكر المنعم. لذلك - 00:53:29

تأملوا حال المترفين الذين لا يقيمون للنعم وزنا لا تسمع الحمد لله على سنتهـم ولا يثنون بشيء على الله سبحانه وتعالى. لم؟ لانه لا
يرى النعم اصلا. هو لا يراها نعما. انما اوتيته على علم. كابرـا عن كابر - 00:53:55

لكن الانسان المقر بالنعم الذي يرى النفس نعمة والتـوحـيد نعمة وانه مسلم نعمة. وانه على منهج محمد عليه الصلاة والسلام نعمة وانه
يقضـي حاجته وحده نعمة وانه يجد ولـدا نعـمة - 00:54:14

وانه يؤويه بيت نعمة سترـى القلب اذا اقر بهذه النعم سيشكـر المنـعم. اما اذا كان لا يرى النعم فيـقـينا لن يرى المنـعم ولـن يـشكـر المنـعم
اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من يـشكـرونـها نـعـمه ظـاهـرة وبـاطـنة. ويـشكـرونـها بـقـلـوبـهـم وـسـنـتـهـم - 00:54:33

فيـعـبـدوـنـ الجـوارـحـ لـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ شـكـرـاـ عـلـيـهـ اـنـهـ وـلـيـ ذـلـكـ وـالـقـادـرـ عـلـيـهـ. لـلـحـدـيـثـ بـقـيـةـ مـعـ قـوـلـهـ وـاـوـفـواـ بـعـهـدـكـمـ وـاـيـاـيـ

فارـهـبـوـاـ وـمـعـ صـفـاتـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ صـفـاتـ اليـهـودـ سـتـعـلـمـنـاـ الـبـرـقـةـ صـفـاتـ اليـهـودـ - 00:54:55

فيـجـملـةـ مـنـ الـاـيـاتـ نـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـعـيـنـنـاـ عـلـىـ تـأـمـلـهـ وـتـفـسـيـرـهـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ - 00:55:15